الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

بحضور وفد دبلوماسي عربـي وأجنبـي وعدد مـــن وسائـل الإعــلام في جسر الشـغور .. الكشف عن مقبرة جماعية ثالثة نفذتها تنظيمات مسلحة

ادلب
سانا
الصفحة الأولى
الثلاثاء 21-6-2011
اكتشفت أمس مقبرة جماعية جديدة في مدينة جسر الشغور تضم جثامين عدد من شهداء الامن والشرطة الذين اغتالتهم التنظيمات الارهابية المسلحة وقامت بدفنهم بشكل جماعي بعد ان مثلت بجثثهم.

وقال مراسل سانا في ادلب ان الكشف عن المقبرة تم بحضور سبعين دبلوماسيا عربيا وأجنبيا وعدد كبير من مراسلي وسائل الاعلام حيث نظمت الادارة السياسية بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين جولة الوفد الى جسر الشغور للاطلاع ميدانيا على الاوضاع فيها.

وشاهد الوفد المقبرة التي تم اكتشافها في موقع النهر الابيض غرب مدينة جسر الشغور والمركز الامني الذي دمرته التنظيمات المسلحة بعد قتل عناصره اضافة لعدد من الدوائر والمؤسسات الحكومية التي طالتها يد التخريب والاجرام.

واشار الطبيب الشرعي زاهر حجو في تصريح للصحفيين الى فظاعة هذه الجرائم من خلال حالة الجثث التي تعرضت بعد القتل للتمثيل وتقطيع الاوصال وتحولت الى اشلاء.

وقال انه بناء على المعلومات الواردة والمعطيات التي حصلت عليها الاجهزة الامنية وقوى الجيش من عدد من المقبوض عليهم توجهنا لموقع هذه المقبرة التي تقع بالقرب من المقبرة الثانية المكتشفة مؤخرا وتبين ان الجثث مطمورة في مقلب للقمامة في موقع النهر الابيض خارج نطاق المدينة بين الجبال والوديان كما تبين لدى الكشف على العديد من هذه الجثث ان سبب الوفاة الطلق الناري الكثيف وتهتك الجسم نتيجة الانفجار واذيات متعددة في الجسم لافتا الى انه لم يشاهد مثل هذه الحالات طوال عمله ما يعكس الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها التنظيمات المسلحة بحق رجال قوى الامن والشرطة والعقلية الاجرامية الوحشية التي تتحكم بها.

وقال حجو انه لدى الكشف الطبي تبين انه مضى على زمن الوفاة 15 يوما ما ادى لتفسخ الجثث نظرا لعدة اسباب منها وجود الجثث في مكان مملوء بالاوبئة والانتانات وارتفاع درجات الحرارة.

وقال جمال سليمان صاحب مقلع مجاور للمقلب انه بتاريخ 6 حزيران وبينما كان في المقلع جاءت عدة سيارات استولى عليها مسلحون من المؤسسات الحكومية بعضها مغطى بشوادر وطلبوا من ابنه الصغير احضار التركس الى مقلب القمامة تحت التهديد بالقتل حيث انصاع لهم وحفر حفرة بطول 4 امتار وعمق متر.

وخرج ممثلو البعثات الدبلومسية ووسائل الاعلام العربية والعالمية بصورة تعكس مدى بشاعة الجريمة والفظائع التي شهدتها المنطقة على ايدي هذه التنظيمات المسلحة على أمل نقلها لدولهم والمؤسسات والهيئات الدولية.

وقال الصحفي الروسي بختيار خانم انها انطباعات مخيفة تحمل في ابعادها غياب المشاعر الانسانية ولا تدخل في حيز اي قانون انساني ولم نشاهد مثل هذه المجازر في اي مكان من العالم.

واشار الى ان ما لفت انتباهه وجود الجيش ومسار الحياة الطبيعية ضمن المدينة ويمارس المواطنون حياتهم الاعتيادية ويتعاونون مع الجيش مؤكدا ان ما رآه اليوم يكذب ادعاءات التضليل الاعلامي التي تمارسه بعض الوسائل الاعلامية في محاولة للنيل من سورية.

بدوره قال زكوان عاصم شاهد عيان على جرائم التنظيمات الارهابية في مدينة جسر الشغور ان المسلحين كانوا يخرجون بالمظاهرات ويهتفون ويرسمون ويخططون وقاموا باحراق شعبة الحزب وهاجموا المخافر وفي الجمعة الاخيرة منذ 15 يوما نزل نحو 8 الاف شخص للتظاهر ومن بينهم أكثر من 1500 مسلح وكانوا ملثمين ولا أعرف أحدا منهم فهم من خارج المدينة وعاثوا فسادا في البلد وقتلوا 80 شخصا ومن بين هؤلاء الاشخاص 8 ذبحوا بالسكين في مبنى البريد والهاتف و 72 في مركز الامن العسكري في مفرزة جسر الشغور وهؤلاء قاوموا لمدة 36 ساعة.

واضاف عاصم ان عناصر الامن والشرطة لم تتحرك على الاطلاق عند خروج المظاهرات في المدينة بل كانوا يبقون في مفارزهم مشيرا الى أن المسلحين قاموا بكسر باب المفرزة وهدموا الجدران بالجرافات ودخلوا عليها وقتلوا كل من فيها ومثلوا بجثثهم.

واكد عاصم أن هذه العصابات المجرمة المدعومة من القوى الخارجية ارتكبت جرائم بحق القوى الامنية لم يسجلها التاريخ وقال ان المؤامرة موجودة من الخارج وهناك سلاح موجود في جسر الشغور بما في ذلك صواريخ الكوبرا والقاذفات والقناصات بكل أنواعها ونحن لا ندري من أين جاء كل هذا السلاح.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية